التاريخ 02/12/2018

جامعة البترا

التقرير الصحفي اليومي

الجامعة المتميزة بشهادات محلية و عالمية

أول جامعة أردنية تحصل على شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية.

جائزة الحسن للتميز العلمي.

الاعتماد الأمريكي في تخصصي نظم المعلومات الحاسوبية، وعلم الحاسوب.

الاعتماد الأمريكي في تخصص الصيدلة.

الاعتماد البريطاني لتخصص اللغة الإنجليزية وآدابها.

شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية المستوى الفضي لكلية الصيدلة و العلوم الطبية.

شهادة الأيزو 9001:2015.

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	وفد من طلبة إعلام البترا يزور الدستور	11	الدستور 2018/12/1
.2	تكريم الأستاذ الدكتور أحمد ماضي (وسيتحدث في اللقاء الدكتور عدنان بدران)	23	الدستور
.3	التعليم العالي تعلن عن خطة استراتيجية للأعوام 2019-2021	2	الرأي
.4	الأردن معرض لأخطار مناخية كعواصف الثلجية والفيضانات الوميضية	2	الرأي
.5	الجامعات والتحدي المسكوت عنه! *أحمد يعقوب المجدوبة	20	الرأي
.6	الزيتونة تحصل على جائزة أفضل رسالة ماجستير في التمريض	27	الرأي
.7	الشرق الأوسط تعقد جلسات تمكينية إرشادية لطلبتها	5	الدستور
.8	بحث التعاون العلمي بين جامعتي اليرموك ومانشستر البريطانية	7	الدستور
.9	كامل أمينًا عامًا والكلوب مساعدًا لاتحاد الأكاديميين والعلماء العرب	7	الدستور
.10	أخبار جامعة عمان الأهلية	20	الدستور
.11	عبد الرؤوف الروابدة سياسي فلاح لا يستريح	7 أ	الغد
.12	المجالي: لم أفكر يومًا برئاسة الوزراء وهذا المنصب فقد هيبته	8 أ	الغد
.13	الوفيات		

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

.1

ضيوف الدستور .. حيالله

عمان

AddustourNewspaper

وفد من طلبة اعلام «البترا»

وزار وفد طلابي من جامعة البترا قسم الاعلام مبنى صحيفة الدستور في زيارة تدريب عملي وميداني على اسس اجراء اللقاء الصحفي، حيث التقى الطلبة العاملين في الصحافة واجروا لقاءات صحفية مصورة مع صحفيين رُصدت اراؤهم في قضايا معينة. وتجول الطلبة في اقسام الصحيفة والتقوا المدير الاداري فيها محمود علقم.

طلبة البترا

مرصد الثقافة

تكريم الأستاذ الدكتور أحمد ماضي

برعاية رئيس الجامعة الأردنية الأستاذ الدكتور عبد الكريم القضاة يكرم فريق الضوء في بيت الثقافة والفنون الأستاذ الدكتور أحمد ماضي، وسيتحدث في اللقاء د. عدنان بدران ود. حسين جمعة ود. عيس دباح ود. راشد عيسى والكاتب جمال القيسي والدكتورة دعاء خليل علي، وذلك الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم، في مقر البيت بجبل الحسين.

.2

«التعليم العالي» تعلن عن خطة استراتيجية للأعوام ٢٠١٩-٢٠٢١

عمان- حاتم العبادي

أعلن أمين عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عاهد الوهادنة عن خطة استراتيجية للوزارة للأعوام (٢٠١٩-٢٠٢١).

وقال الوهادنه أن الخطة، التي اعدها فريق مختص، استندت الى الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبدالله الثاني، وتحديدا الورقة النقاشية السابعة،التي ركزت على التعليم، الى جانب مراجعة قانوني التعليم العالي والجامعات لعام ٢٠١٨، إضافة الى الاستراتيجيات السابقة للوزارة والاستراتيجيات الوطنية المختلفة.

وكشف ان الاستراتيجية الوطنية تضمنت تحليلا للبيئة الداخلية والخارجية (SWOT)،إذ تم تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات مستخدمين آليات عالمية في عملية التحليل.

وعقدت الوزارة ورشتي عمل لقيادات الوزارة والعاملين فيها تم خلالها اشتقاق الرؤية والرسالة ومناقشه مخرجات تحليل البيئة الداخلية والخارجية، واشتقاق الأهداف الاستراتيجية للوزارة والتوافق عليها، والأهداف الفرعية المنبثقة عنها ومؤشرات ادائها، إضافة الى تدريب قيادات على وضع خطط تنفيذية للوحدات التنظيمية في الوزارة، على نموذج خاص.

وأرفق بالاستراتيجية كذلك مصفوفات توضح ارتباط الأهداف الاستراتيجية بالأهداف الوطنية الواردة ضمن الخطط الوطنية وكذلك ترابط الاهداف الفرعية بالأهداف الاستراتيجية، والوحدات التنظيمية التي تشترك في تحقيق كل هدف.

الاسكوا تطلق تقريراً عن تغير «المناخ و الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية»

الأردن معرض لأخطار مناخية كالعواصف الثلجية والفيضانات الوميضية

عمان - ريم الرواشدة

قال تقرير إقليمي أن قواعد البيانات عن خسائر الكوارث في الاردن، أظهرت «أن المملكة معرضة للعديد من الأخطار الطبيعية، لاسيما المتعلقة بالمناخ، بما في ذلك الجفاف والظواهر المتطرفة مثل العواصف الثلجية وموجات الحر والفيضانات الوميضية،» مضيفا أن تدفق اللاجئين الناتج عن الصراعات الإقليمية بالإضافة إلى البنى التحتية الضعيفة أصلا والموارد الطبيعية المحدودة، باتت عبئا على الجهود الهادفة إلى تعزيز قدرة المملكة على الصمود والحد من مخاطر الكوارث.

و دعا تقرير المياه و التنمية السابع ، الذي أطلقته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بعنوان» تغير المناخ و الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية»: لدعم دولي وإقليمي وحشد الموارد لمساعدة الحكومات لمواجهة تغير المناخ و الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية.

وجاء في التقرير أن إدارة الكوارث في المديرية العامة للدفاع المدني التابعة للمجلس الأعلى للدفاع المدني «الهيئة الرائدة» في جهود الحد من مخاطر الكوارث في الأردن وتعمل على أساس قانون الدفاع المدني لعام ١٩٩٩.

و توجه معظم الموارد على الصعيدين الوطني والمحلي إلى تعزيز قدرات التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها. ولكنها لم تعتمد بعد النهج المؤسساتي المتكامل المتعدد القطاعات للحد من مخاطر الكوارث.

و على غرار العديد من البلدان الأخرى في المنطقة، يحتاج الأردن إلى بذل المزيد من الجهود للتنسيق بين المستويين الوطني والمحلي بشأن الحد من مخاطر الكوارث بحيث يتم تنسيق أكبر بين المدن و البلديات و إعطاء دور للمجالس المحلية لتعزيز القدرة على الصمود. وكان الأردن ناشطا في الإبلاغ عن التقدم المحرز باتجاه تنفيذ إطار عمل «هيوغو» وقدم تقريرين مرحليين وطنيين في عام ٢٠١٥ وعام ٢٠١٣. وفي قاعدة البيانات الوطنية هذه، تستند بيانات الأخطار الهيدرولوجية والجوية إلى المعلومات التي تم جمعها عن الكوارث على الصعيد الوطني للفترة الممتدة من ١٩٨٢ إلى ٢٠١٢. وتشير قاعدة بيانات الخسائر الناجمة عن الكوارث إلى أن العاصفة الثلجية هي في الأردن الكارثة الأكثر تواترا ، إذ بلغ عدد العواصف الثلجية ١٦٣ من أصل ما مجموعه ٥٩٣ كارثة قيدت خلال هذه الفترة، وهو ما يمثل أكثر من الربع يليها الصقيع والفيضانات والجفاف.

ودعا التقرير لان تكون آليات التمويل مصممة خصيصا لكل دولة تراعي الحاجات والخصائص الوطنية.

و حث التقرير على الاستفادة من كل إمكانيات التمويل المختلط وحشد المساعدة الإنمائية الرسمية من المصادر الإقليمية والدولية، وتعزيز الوعي العام حول مخاطر الكوارث و سبل تخفيض قابلية التأثر بتغير المناخ والمخاطر على كافة المستويات لبناء القدرة على الصمود.

وسلط التقرير الضوء على التحديات التقنية والمؤسسية التي تواجه دمج الخطط المتعلقة بكل من التكيّف مع تغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث. وشدد التقرير على أن لقطاع المياه دور مركزي في مد جسور التفاهم والعمل بين هاتين العمليتين، لا سيما في المناطق التي تعاني من ندرة المياه مثل المنطقة العربية.

وتضمن التقرير ستة فصول، يقدم الأول لمحة عامة عن النقاشات الدائرة حول التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث مع الإشارة إلى أبرز أوجه التشابه والاختلاف بين العمليتين.

فيما يركز الفصل الثاني على المنطقة العربية والتحديات التقنية والمؤسساتية التي تواجهها في الدمج بين التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

و يستعرض الفصل الثالث أدوات تقييم تغير المناخ ومخاطر الكوارث ويعرض أبرز نتائج قواعد بيانات الخسائر الناجمة عن الكوارث في المنطقة العربية؛ كما يحاول هذا الفصل ربط قواعد البيانات التاريخية للخسائر الناجمة عن الكوارث مع توقعات مبادرة «ريكار» بشأن النقاط الساخنة القياسية لأحوال الطقس الشديدة والمناطق القابلة للتأثر بتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه وما إذا كانت تشير إلى الفئات الضعيفة والمساواة بين الجنسين.

أما الفصل الخامس يتناول سبل تنفيذ خطط التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، لاسيما التكنولوجيا والتمويل وبناء القدرات. وفي الفصل السادس يقترح التقرير مجموعة من التوصيات والرسائل الرئيسية التي تهدف إلى تحسين اتساق السياسات بين عمليتي التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

د. أحمد يعقوب المجدوبة

الجامعات والتحدي المسكوت عنه!

كما هو معلوم، فإن جامعاتنا تواجه العديد من التحديات التي تؤثر سلباً على أدائها.

وعلى رأس هذه التحديات تحدي التمويل، والذي يؤرق عدداً من الجامعات الرسمية، منها عدد من جامعات «الأطراف» التي يعزف الطلبة عن الالتحاق بها بالأعداد المطلوبة، وعدد من الجامعات الرئيسة التي تعجّ بالطلبة.

لتحدي التمويل العديد من المسببات تختلف من جامعة إلى أخرى، بعضها يتصل بالحمولة الزائدة من الموظفين الإداريين، وبقبول أعداد من الطلبة، تحت مسميات مختلفة، ممن لا يدفعون رسوماً، وبغير ذلك من عوامل.

لكن أهم عاملين يكمنان في التناقص الحاد في الدعم الحكومي عبر السنوات المتعاقبة من ناحية، والتباين في الرسوم بين جامعة رسمية وجامعة أخرى، تبعاً لتاريخ إنشائها أو إنشاء البرامج فيها.

أما العامل الأول فأصله يتمثل في أن الحكومة لا تتحمل كلفة التعليم بالكامل كما هو الحال في العديد من الدول المجاورة وفي معظم الدول الأوروبية، على سبيل المثال.

فالحكومة تخصص مبلغاً متواضعاً يوزع على الجامعات الرسمية بنسب مختلفة، لكنها نسب متدنية بالمقارنة مع ميزانياتها.

ولعلّ الكثيرين لا يدركون تدني تلك النسب. فعندما تقول لهم إن موازنة الجامعة الفلانية ١٧٠ مليون دينار، تخصص لها الحكومة ٨ ملايين دينار فقط، أي أقل من ٥٪ من ميزانيتها، فإنهم لا يصدقون. «معقول؟!» يقولون مندهشين.

وهذا جزء لا يتجزأ من معضلة التمويل، وهو أن الناس يفترضون أن الحكومة تمول الجامعات إما بالكامل أو بمبالغ كبيرة.

يندهشون عندما تذكر لهم المبلغ، ويندهشون عندما تقول أن المبلغ الضئيل المخصص لا يصل كله.

أما العامل الثاني فيتمثل في تفاوت الرسوم على نحو صارخ بين الجامعات الرسمية، والتفاوت هو بين رسوم البرامج ذاتها.

فتجد أن رسوم ساعة الهندسة في جامعة رسمية ما (وهي عادة الجامعة الأقدم) ٢٠ ديناراً ورسوم الساعة لنفس التخصص في شقيقتها (وهي الجامعة الأحدث) ٦٠ ديناراً. وتجد أن رسوم ساعة الطب في الأولى ٤٠ ديناراً، وفي الثانية ٩٠. وهكذا دواليك.

والإشكال يكمن كذلك في أن الجامعة التي تكون رسوم الساعة فيها أرخص، لا تستطيع رفعها لتتساوى مع رسوم شقيقتها.

وهنا معضلة كبيرة. فإذا كانت الجامعات الأردنية أسست على مبدأ أن الرسوم هي أساس التمويل فيها، بعكس جامعات العديد من دول الجوار التي تتكفل الدولة بكامل الكلفة، فإن المنطق يقول أن الرسوم لا يمكن أن تبقى على حالها سنة بعد سنة وعقداً بعد عقد، لأن للتعليم كلفاً باهظة لا يمكن للرسوم الثابتة أو المثبتة لسنوات أن تغطيها – إلاّ إذا قامت الحكومة بتغطية الفارق، وهي لا تفعل.

لا نقول هنا بأن رفع الرسوم هو الحل الوحيد، إذ لا بد للجامعات من أن تفكر في حلول أخرى، ومنها الاستثمارات واجتذاب التبرعات وعوائد الاختراعات والبحث العلمي وغيرها.

لكننا نقول، ما دام أن الجامعات الأردنية أسست على مبدأ الرسوم، وليس على مبدأ الدعم الحكومي الكامل، فلا بد من أن تغطي الرسوم بدرجات معقولة كلف التعليم التي ترتفع يوماً بعد يوم، ولا بد كخطوة أولى من مساواة رسوم الساعات في الجامعات الرسمية ذاتها، ليس على الطلبة الملتحقين في الجامعات حالياً بل على الطلبة الجدد، وعلى مبدأ التدرج.

ولعلّ المشكلة الأكبر تكمن في أن تحدي التمويل مهمل أو مسكوت عنه لسنوات. فرغم وجود العديد من الأفكار والدراسات التي كتبت عنه من قبل أناس ملمّين بالتعليم العالي وخبراء فيه، لم تصدر عن الحكومة أية مبادرة جادة لبحث الأمر بجدية وتعمق في محاولة إيجاد حلّ، علماً بأن الفأس قد وقعت في الرأس منذ مدة وأن العديد من الجامعات العريقة تعاني معاناة شديدة من النقص الحادّ في التمويل.

وبعد، فقد آن الأوان لبحث هذا الأمر، في محاولة لإيجاد حلول ناجعة، تكون عادلة للطلبة وذويهم، وعادلة للجامعات المعنية، والتي إن بقي الوضع على حاله سيتراجع أداؤها لا محالة لأنها غير قادرة على تغطية كلف التعليم المرتفعة، ومنها كلف تقنياته باهظة الثمن.

الزيتونة» تحصل على جائزة أفضل رسالة ماجستير في التمريض»

كرم رئيس جامعة الزيتونة الأردنية الدكتور تركي عبيدات الطالب اشرف العبدالله لحصوله على جائزة أفضل رسالة ماجستير من الجمعية العلمية لكليات التمريض العربية التابعة لاتحاد الجامعات العربية بحضورعميد كلية التمريض والأمين العام للجمعية العلمية لكليات التمريض العربية الدكتورة دلال يحيى.

وأكد عبيدات حرص الجامعة على تكريمها للطلبة المتميزين الحاصلين على جوائز محلية واقليمية وتشجيعهم على المزيد من التقدم والانجاز والابداع.

وبينت يحيى بأن الجمعية تمنح جوائز التميز سنويا لكليات التمريض الأعضاء فيها، وتمنح في مجالات البحث، ورسائل الماجستير، ورسائل الدكتوراة، والابداع الطلابي، وللمؤسسات التعليمية.

.6

تستضيف الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية الأسبق الثلاثاء

الشرق الأوسط» تعقد جلسات تمكينية إرشادية لطلبتها

من الجلسة الارشادية ..وفي الاطار رئيس الجامعة

عمان AddustourNewspaper

نظم مركز الإرشاد والخدمات النفسية بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة في جامعة الشرق الاوسط جلسة تمكينية «نفسية، شخصية»، لطلبة الجامعة، تحت عنوان Leader›››››››››s State of Mind هدفت لتعزيز مهاراتهم في التفكير والابداع.

وأكدت مديرة المركز الدكتورة أماني محمود أن هدف الجلسات، والتي تأتي ضمن مبادرة «اطلع من صندوقهم»، هو تعزيز قدرات وامكانات الطلبة ومن مختلف التخصصات، والعمل على ابرازها سواء من الناحية الفكرية أو المعرفية والابداعية.

وقام الطالب عمر بسيسو، من كلية الهندسة خلال الجلسة بعرض تناول فيه أهم المقومات التي يتمتع بها الاشخاص القياديون، اضافة لاعطاء شرح حول الاستراتيجيات الفعالة التي يصر هؤلاء على اتباعها لتحقيق اهدافهم.

وتندرج هذه الجلسة، ضمن عدة جلسات سيعقدها المركز على مدار الفصل الدراسي، حول التفكيرالإيجابي، والذكاء الانفعالي والمتعدد، ومهارات التحدث أمام الاخرين، ولغة الجسد.

من جهة ثانية، تستضيف جامعة الشرق الأوسط بعد غد الثلاثاء الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية الأسبق، وزير السياحة الأردني الاسبق الدكتور طالب الرفاعي، في حوار مفتوح تحت عنوان « السياحة مفتاحك لسوق العمل»

ويتناول اللقاء الذي سيحضره عدد من الخبراء والمتخصصين في شؤون السياحة وجمع من الطلبة الحديث عن واقع السياحة وأبرز ما يعايشه القطاع السياحي في ظل المتغيرات التكنولوجية والمدنية المتسارعة، ومدى ارتباط نشاط قطاع السياحة وتناميه في خلق فرص العمل للشباب.

بحث التعاون العلمي بين جامعتي اليرموك ومانشيستر البريطانية

اربد AddustourNewspaper

بحثت جامعة اليرموك امس مع وفد من جامعة مانشيستر البريطانية سبل تعزيز التعاون بين الجانبين في المجالات الاكاديمية والبحثية.

جاء ذلك خلال لقاء نائب رئيس جامعة اليرموك للشؤون الطلابية والاتصال الخارجي الدكتور فواز عبدالحق اليوم السبت وفدا من جامعة مانشيستر ضم نائب رئيس الجامعة لشؤون العلاقات الدولية الدكتور ستيفن فلينت ومنسق الاستراتيجيات البحثية والتعاون الدولي في الجامعة الدكتور شادن جرادات.

وأعرب عبد الحق عن استعداد جامعة اليرموك لتوطيد التعاون مع جامعة مانشيستر البريطانية في مجالات إجراء البحوث العلمية المشتركة، وابتعاث طلبة اليرموك لاستكمال دراساتهم العليا وخاصة في المجالات الطبية والهندسية والصيدلة، وتبادل أعضاء الهيئة التدريسية، واستقبال طلبة مانشيستر لتعلم اللغة العربية في مركز اللغات بالجامعة ضمن برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرهابالإضافة إلى إمكانية التعاون في إجراء المشاريع الدولية المشتركة في قضايا اللاجئين والنازحين.

بدورهما أشاد فلينت وجرادات بالسمعة العلمية المتميزة لجامعة اليرموك، ومراحل التطوير والتحديث التي شهدتها مؤخرا، مؤكدين استعداد جامعة مانشيستر لتعزيز التعاون بين الجانبين وتأطير مجالاته ضمن مذكرة تفاهم في المستقبل القريب وخاصة في مجالات إجراء البحوث العلمية المتخصصة، واستقبال طلبة اليرموك في برامج الدكتوراه المختلفة في الجامعة.

كامل أمينًا عامًا والكلوب مساعدًا لاتحاد الأكاديميين والعلماء العرب

د.أحمد كامل الأمين العام للإتحاد

د.ابراهيم كلوب مساعد الأمين العام للاتحاد

AddustourNewspaper

عمان

قرر مجلس إدارة اتحاد الاكاديميين والعلماء العرب تعيين السفير د.احمد كامل امينا عاما للاتحاد والدكتور ابراهيم كلوب مساعدا للامين اعتبارا من تاريخه ولمدة أربع سنوات.

جاء هذا القرار ضمن قرارات مجلس اتحاد الاكاديميين والعلماء العرب والذي عقد اجتماعه غيرالعادي في القاهرة امس الاول الجمعة، حيث ترأس الاجتماع رئيسة الاتحاد ا.د.نبيلة عبد الشكور من الجزائر بحضور ممثلي 18 دولة عربية وقد تم اخذ القرار بالاجماع، علما بان الاتحاد يتبع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

ويذكر ان اكاديميي وعلماء العرب قد اجمعوا على ان يكون مقر الاتحاد – الامانة العامة في الاردن لتكون دولة المقر الرئيسي وذلك لما يتمتع به الاردن من استقرار وامن وامان ولانه ملاذ امن لكل العرب.

وقد اعرب الامين العام الجديد كامل في تصريح له عن شكره لمجلس إدارة الاتحاد على الثقة به باختياره امينا عاما للاتحاد واعتبر ذلك امانة في عنقه، مؤكدا العمل على دعم الاتحاد وايجاد مقر له في الاردن ليكون الحاضنة الرئيسية للاكاديميين والعلماء في الوطن العربي وليساهم بشكل فاعل في تعزيز العلاقات بين البلدان العربية.

وحضر الاجتماع اعضاء الاتحاد ممثلين عن الدول العربية التالية:نائب د.سالم الرحيمي – الاردن، نائب د.نجوى الزغبي – مصر، نائب د.عائض الزهراني – السعودية، د.سيف الجابري – الامارات، د. حسين الظاهري – لبنان د.مشاري الحربي – الكويت، د.حسين مناصرة – فلسطين، د.صادق وداعة – السودان، وهناك توكيلات من ممثلي دول عربية لم يستطيعوا الحضور لاسباب قاهرة وهم: د.منال سرور– العراق، د.جمال بوزريبة – ليبيا، د.عبير الجويدر– البحرين، د.عبد الفتاح السمان – سوريا، د.عائشة الدرمكي – عمان، د.سمير العبدلي – اليمن، د.علي بو بكر – تونس.

أخبار جامعة عمان الأهلية

الجامعة تشارك بالمؤتمر السادس لصحة السمع 2018 في المغرب

عمان AddustourNewspaper

اقامت جامعة عمان الاهلية بالتعاون مع الاكاديمية العربية للسمع والتوازن وجامعة لويك الألمانية ،المؤتمر السادس لصحة السمع 2018، برعاية سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس بمدينة مراكش بالمغرب .

وقد مثل جامعة عمان الاهلية نيابة عن الأستاذ الدكتور ساري حمدان رئيس الجامعة ، الدكتور غالب عويقات عميد كلية الصيدلية والعلوم الطبية ومدير دائرة القبول والتسجيل حيث القى كلمة الجامعة في المؤتمر تحدث فيها عن مشاركة الجامعة بإقامة هذا المؤتمر للسنة السادسة على التوالي منوها الى ان المؤتمرات الأربع الماضية عقدت في عمان بالأردن برعاية صاحبة السموالملكي الاميرة منى الحسين المعظمة.

وأشاد في كلمته على تخصص السمع والنطق بجامعة عمان الاهلية الذي بدأ منذ عام 2005 حيث تم رفد سوق العمل الأردني والعربي بأكثر من 1000 خريج يحملون درجة البكالوريوس في السمع والنطق.

وأشار الدكتور عويقات الى الدور الكبير التي تقوم به الجامعة من خلال مركزالسمع والنطق فيها بتقديم الخدمة المجانية لابناء المجتمع المحلي والمقيمين واللاجئين وتقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية حيث قدم خدماته لأكثر من 5000 حالة خلال السنوات الماضية، كما يقوم المركز بتقديم فحوصات السمع والتوازن وتشخيصها وتركيب السماعات بالمجان لمن لا يستطيعون تحمل تكاليفها وخصوصا الأطفال.

كما وجه الدكتورعويقات الدعوة لعقد المؤتمر السابع 2019، في جامعة عمان الاهلية.ايضا شارك بجلسات المؤتمر كل من الدكتور محمد المصري رئيس قسم السمع والنطق - الأمين العام للأكاديمية العربية للسمع والتوازن - والدكتور فادي نجم من قسم السمع والنطق.

وقد شهد المؤتمر مشاركة باحثين من أكثر من ثلاثين دولة من (امريكا و أوروبا واسيا والدول العربية) وتم مناقشة اكثر من أربعين ورقة علمية .

من المؤتمر

وفد من الجامعة ومدارس الجامعة يقدم الدعم النفسي والمؤازرة لمدارس فكتوريا

عمان AddustourNewspaper

قامت جامعة عمان الأهلية ممثلة بمركز الإرشاد والتربية الخاصة ومديره الاستاذ مروان سلامة وطلبة علم النفس الإكلينيكي الى جانب مدارس الجامعة ممثلة بمديرة مدارس الجامعة السيدة رشا زهير ومجموعة من الطلبة بزيارة الى مدارس فكتوريا لتقديم الدعم النفسي والمعنوي والمؤازرة لهم.

ونقل الوفد تحيات وتوجيهات الدكتور ماهر الحوراني مرئيس هيئة المديرين لجامعة عمان الأهلية ولمجموعة الحوراني، بأن مرافق الجامعة تحت تصرف مدارس فكتوريا لتقديم الخدمات المعنوية والخدمات اللازمة للطلبة المتضررين وأهاليهم. وقد قدمت مدارس الجامعة خلال الزيارة لوحة تذكارية تعبيرية لمدارس فكتوريا. .

جانب من الزيارة

عبد الرؤوف الروابدة.. سياسي فلاح لا يستريح

إبراهيم قبيلات
ibrahim@alghad.jo

عمان- يستقبل إشراقة الشمس بين مئات الكتب والروايات والمراجع، مقبلاً على الحياة لا مدبراً، فارتا حينا ومدوّنا حينا آخر، بعد ان أمضى الشطر الأكبر من حياته سياسياً ووزيراً ونائباً وعيناً ورئيساً للسلطة التنفيذية، فيما هو اليوم يلوذ بزراعته وبستانه وبين حقيداته وأحفاده.

لا يمكن ان تزور السياسي والمثقف ورئيس الوزراء الأسبق، عبد الرؤوف الروابدة في بيته الرابض على تلة في أبو نصير، من دون ان تشم رائحة الأردن بحديثه، وزراعاته الموسمية وشويهاته وحتى طيوره.

دخلنا مكتبة أبي عصام صباحا، نقرأ الرجل، ونذهب معه حيث طفولة محفورة باللعب والشقاء. يقول لـ"الغد": "أنا ابن فلاح"، وراح يحدثنا عن صور وأحداث لطفولة عاشها في قرية أردنية مزدحمة بفقرها وغياب خدماتها، فلا مدرسة ولا مركزاً صحيًا، ولا وسائل نقل، ولا ماء، ولا **كهرباء**، ولا **اتصالات**، ولا **شوارع معبدة**، باستثناء طريق حيفا بغداد الماريمدينة إربد.

ولد الروابدة عام 1939 في الصريح، وسط جبل ارتدى ثوب التعب، معلنا شراكة أزلية لعمل متشعب في شقائه وغنمه وكده بقرية زراعية، غلالها وفير، فصدرت معظمه إلى أوروبا عبر ميناء حيفا وميناء بيروت، رغم أهميتها الشاملة إلا من **استثناءات قليلة**.

يستعيد الروابدة صورة تهافت الآباء والأمهات امام "دكانة" ذيب العكور ليقرأ لهم الرسائل، أو ليكتب لهم رداً على رسائل أقاربهم، قبل أن يتولى الروابدة نفسه المهمة في مرحلة لاحقة من عمره.

لا يزال أبو عصام يحفظ سَبلاً من جُمل كان يكتبها **لقرية بتصرّف معظم أهلها بعد أن قدم إليهم المرحوم** الشيخ الصوفي الكردي من دمشق، ومنها: "سلام سليم أرق من النسيم على قلب السليم ومن عندنا أختك فاطمة تهديك ألف تحية وسلام".

عاش الروابدة "الطفل" كل ذلك، فأخذت شخصيته ملامح القرية وفلاحتها، فيما كانت التجارة تنتظر نضوج الروابدة، لينهض بمقاصيلها ويأخذ بناصيتها شريكا لوالده الحاج سالم النهار المصطفى، ولا سيما أنه وحيده، تؤنسه شقيقات ست، لكن القدرية أخذته من التجارة إلى العلم والسياسة؛ ليتدرج في مراتبها حتى تولى رئاسة الوزراء في غرة اذار (مارس) عام 1999.

أول العلم تلقاه الروابدة على يد الشيخ، محمود عبد الله الشباب بعد أن أتم الخامسة من عمره، فتعلم الحساب، وجدول الضرب، والقرآن الكريم، والخط والكتابة بقلم من القصب على لوح من الملك، مقابل مدّ من القمح "25 كيلوغراما" سنويا، ورغيف من الخبز يوميا، وحبة برتقال أسبوعيا.

لا يمكن للروابدة أن ينسى فرحة التخرج الأولى، بعد أن أتقن حفظ القرآن الكريم، حينها ارتدى أفضل ثيابه وحمل على صدره لوحا مزينا بالرسوم الجميلة، ثم زفه زملاؤه كالعريس في دروب القرية، وهم ينشدون الأناشيد الدينية، فاستقبلتهم والدة الروابدة بحبات الملبس وحامض حلو والمحشرم وقضامة مغلفة بالسكر والحلقوم، يقول: "**كف خفيف من عريف الصف على رقبتي بعد** الامتحان يعادل قرار مجلس العمداء اليوم".

تلك المحطة الأولى في مسيرة الروابدة الذي تواصل له المرحوم المخلار، أمين العجلوني، ليواصل تعليمه، في مدرسة الحصن، رغم معارضة والده الذي كان يريده تاجرا وحسب، فأردفه العجلوني **على فرس حده، للتسجيل في مدرسة** الحصن، أو "المكتب"، لكن المدير اعتذر لعدم توفر مقاعد "رحلاية"، فسأل الجد عن سعر "الرحلاية"، ليجيبه المدير بـ"جنيهين فلسطينيين"، فدفعهما الجد للمدير قبل أن يقفل عائدا لبيته.

وافق المدير بعد أن طلب شهادة ميلاد للروابدة، فذهب الجد إلى إربد ليستخرج شهادة ميلاد لحفيده محمد سالم، لكنه لم يجد اسما له في سجلاتهم، كان الحفيد اسمه محمد، وليس عبد الرؤوف، وهو الاسم الذي اختاره المختار الشيخ فندي القبيل عن الاسم، باعتباره مسؤولا عن تسجيل المواليد والوفيات، فعاش الروابدة صباه باسمين، محمد في القرية وعبد الرؤوف في المدرسة.

في أربعينيات القرن الماضي كانت الحصن محجاً لكل قاصد للعلم، إذ كان يتوفر فيها إلى جانب مدرسة الحصن الحكومية خمس مدارس: الروم الأرثوذكس، واللاتين، والروم الكاثوليك، البروتستانتية، والسبتيين، في حين لا يتوفر في كل محافظة إربد إلا ست مدارس.

كان على الروابدة أن يسير مشياً على الأقدام نحو 7 كلم ذهابا وإيابا إلى المدرسة، شتاء وصيفا، من دون أن تتسرب إلى قلبه خيوط التعب، بل إنها خلقت لديه سلة من حوافز ودوافع؛ مكنته من الاحتفاظ بالمركز الأول على أبناء جيله طيلة سنوات الدراسة إلا من صف واحد.

بورتريه لرئيس الوزراء الاسبق عبد الرؤوف الروابدة. -(الغد)

في الحصن أنهى أبو عصام ثمانية صفوف ثم انتقل إلى مدرسة الصريح؛ ليدرس فيها الصف التاسع، ثم يتعلم بها كيف يكون خطيباً مدرسياً مفوهاً، وهو في الرابعة عشرة من عمره؛ إذ سلّحه مدير المدرسة، عمر اللاذي العثامنة بأول أدواته السياسية والبرلمانية وكأنه يدرك أن كراسي كثيرة تنتظر ابن الصريح.

لاكمال دراسته الثانوية فرر الروابدة الذهاب إلى إربد، فدرس في مدرستها العاشر والحادي عشر، وهناك قدم اختبار المترك عام 1957، فابتعثته الحكومة كونه من أوائل المحافظات لدراسة الصيدلة في الجامعة الأميركية في بيروت إلى جانب خمسة طلاب آخرين، ثلاثة منهم من الضفة الغربية.

تأثر الفتى الروابدة بفكر معلم التاريخ في المدرسة، محمد عبد الحفيظ حنامله، فانتسب للإخوان المسلمين عام 1953، وراح يقرأ الكتب والمجلات السياسية والثقافية، في مجتمع تدفقت إليه الأفكار الحزبية عبر بوابة المعلم ثم تمددت بالعشيرة.

الطالب المسبس إخوانياً طار من قرية تعيش على هامش الزمن إلى أفضل مدينة حضارية في الشرق الأوسط، "بيروت" ليدرس في الجامعة الأميركية الصيدلة، فهاله حجم النقلة الحضارية المرعبة، لكنه واصل انتسابه لحركة الإخوان المسلمين، بإشراف المرحوم الدكتور إسحاق الفرحان.

في الجامعة كان الروابدة الأول على زملائه، وداتم الابتسامة. يحتفظ برصيد كبير من الطرائف، إلى جانب كونه أخا مسلما، ومنفتحا على الآخر، فغدا مكانه بالجامعة معروفاً على باب الكلية بأنه تجمع الطالبات الجميلات.

في الجامعة تعرف الروابدة إلى زميلة فأحبها وأحبته إلا أن فصتهما تبخرت سريعاً أمام "صحن من السلطة"، رفضت الحبيبة أن تغسله، فأدرك بحسه القروي أن هذه الفاتنة لن تعيش معه في الصريح وسط مجتمع فلاحي، يعتمد بناؤه وتطوره على المرأة كما يعتمد على الرجل.

في بيروت عمل محررا وكاتباً في مجلة "فلسطيننا نداء الحياة"، وهي لسان حركة فتح التي أعلنت بعدئذ، فكان له بكل عدد قصيدة مذيلة باسمه الحركي "أبو عصام" الذي التصق به لاحقا بعد أن تزوج ورزق بعصام وشقيقاته العشر، فداراهم كما دارى عيونه من دون تفريق، لكن ابنته نادية خطت لنفسها طريقا يشبه أباها، فدفعت شيئا من أكلافه وخصوماته السياسية الكبيرة.

عام 1970 فكّ الروابدة ارتباطه بحركة الإخوان المسلمين بعد خلاف سياسي لا عقدي، فالحركة التي انتمى إليها الروابدة في طفولته دعوية، وحين اشتبكت سياسياً غادرها باستقالة مكتوبة.

التقى الروابدة الملك الراحل الحسين بن طلال عام 1976، مع مجموعة من الشباب السياسيين، وهم: سعيد التل ومحمد التل، وأحمد عاصي، وكامل أبو جابر.

بعد اللقاء بأشهر دخل الروابدة نادي الوزراء لنحو ربع قرن، حمل خلالها حقيبة المواصلات، والصحة، والأشغال العامة والإسكان، والتربية والتعليم ووزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء، نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم، ورئيس الوزراء ووزير الدفاع. ومر خلالها عبر مكتب امين عمان عمدة لها.

الروابدة ورغم خروجه من دائرة صنع القرار، إلا أنه مواظب على فتح باب منزله أمام طارقيه كل يوم اثنين، فيما يتشغل باقي أيام الأسبوع بكتابة صفحات من كتابه "الأردن والتاريخ".

من يعرف أبا عصام جيدا يقدمه بالتالي: الرجل من مدرسة إدارية بامتياز، مدرسة تؤمن بأن الإدارة سابقة على السياسة والاقتصاد، فيما يأخذ عليه خصومه السياسيون انتقاله من حركة الإخوان المسلمين إلى حضن الرسمي قبل أن يستقر في منزله متقاعداً وكاتباً لمذكراته "بين عهدين".

على أن رفض الروابدة قانون الانتخابات الحالي وقانون اللامركزية باعتبارهما تزويرا للإرادة السياسية، وأن هاتين الانتخابات "ليس له أب أو أم" يكشف سيرة الرجل ومواقفه الجدلية، فإن كانت لصالحه قديماً هي **اليوم ضده، حتى أنه بات موسوما بـ"البيروقراطي** الغريق".

السياسي ورئيس "النواب" الأسبق يرى أن أصحاب نفوذ وأدوات لهم مصالح بإعاقة المسيرة الحزبية

المجالي: لم أفكر يوما برئاسة الوزراء وهذا المنصب فقد هيبته!

حاوره: د. محمد أبو بكر
local@alghad.jo

عمان - حينما نغوص بذاكرة الوطن، علينا أن نتسلح بكل أدوات الغوص، وبكل ما هو متاح لنحفر في صخر الأحداث، ونتجول بين صفحات كتب التاريخ، وننبش غور شخصيات كان لها الأثر الواضح والتأثير الجلي بمسيرة وطن واجه الكثير من الظروف والتقلبات على مدى عقود عديدة مضت.

في ذاكرة الوطن الكثير مما يمكن قوله، والحديث حوله، من السياسي إلى الاقتصادي، ولا بأس من الثقافي وكذلك الاجتماعي، فالترابط بينها لا انفصام له، وتاريخ الأردن الحديث حافل بالأحداث التي ربما باتت في غياهب النسيان، لدى البعض، ولكنها أحداث لا تموت ولا تفنى، ولا بد من العودة إليها، لأن في الإعادة مزيدا من الإفادة واستخلاص العبر والدروس، وجدير بنا الوقوف على ذلك لندرك أن هذا الوطن ما كان يوما إلا مع أمته في كل الظروف، وخاصة الحالكة منها.

محطات من الذاكرة السياسية الأردنية.. نغوص في ذاكرة شخصيات سياسية ونستعرض أحداثا وكواليس، ونعمل على استكشاف ما كان مستورا خلف حجاب، هو تاريخنا الذي صنعناه بأيدينا، وربما شاركت الظروف في صنعه أيضا، ونحن في الأردن لا يمكن لنا أن نكون خارج التاريخ، أو متفرجين فقط، فكم من الرجال في هذا الوطن صنعوا تاريخا وأمجادا، وباعوا منارات مضيئة في عالم يتسع عاما بعد آخر.

هي سلسلة حوارات تسعى للابتعاد عن التقليدية، نحاول أن نقدم للقارئ مادة غنية باستضافة العديد من الشخصيات الأردنية التي تولت مواقع المسؤولية، وخاصة في عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي.

في هذه المحطات، ومع الشخصيات التي سنستضيف، سنحاول إزالة الغبار عن "ما لم يعلن" بقدر جدنا واجتهادنا.. والله الموفق.

رئيس مجلس النواب الأسبق عبد الهادي المجالي مترئسا إحدى جلسات مجلس سابق - (ارشيفية)

الراحل الحسين وإلى جانبه عبد الهادي المجالي أثناء تأديه أداة الأمين العام - (ارشيفية)

قد تحتاج لساعات طويلة من الحوار مع المهندس عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب الأسبق، والعسكري العريق والحزبي الذي لم يتعب رغم تضاريس الزمن التي رسمت على ملامحه، فما زال مصرا على المضي قدما في هذا الطريق الشائك رغم ما واجهه (أبو سهل) من عقبات وصعوبات طيلة سنوات عديدة من هذا العمل الذي أعتقد بأنه أضناه.

الحوار معه يأخذك لفروع وتشعبات عديدة، ولكنها جميعا تصب ببحيرة واحدة، بحيرة الخوف على هذا الوطن، الذي يتصاعد يوما بعد آخر نتيجة للظروف والتقلبات، سواء على الصعيد المحلي أو الاقليمي، وكذلك الدولي.

قد يكون المجالي شخصية خلافية وإشكالية، له الكثير من الأصدقاء، وربما في الجانب الآخر بعض الذين يناصبونه العداء، ولكنه من المترفعين عن ذلك، فالسياسي يسير بحقل من الألغام، وبما أنه مارس العسكرية لعقود عديدة، فهو يدرك مثل هذه الحقول ، ولديه الخبرة والممارسة التي تؤهله للخروج منها سالما.

قيل الكثير بحق الرجل: إيجابا وسلبا، وعندما يتحول لشخصية عامة، فهو هنا عرضة لكل سؤال وتساؤل، وسيكون حتما بمواجهة سهام النقد دون تجريح أو إساءة.

ولكن بالمحصلة، يبقى عبد الهادي المجالي رجلا سياسيا من الطراز الرفيع، وتاريخا حافلا لأكثر من نصف قرن، وربما يجدر بنا تصنيفه ضمن القادة السياسيين، ومن الصعب أن تصنف مسؤولا وتضعه بهذه الخانة، فهذا المصطلح (القائد السياسي) نادر في الأردن، لأن له مواصفات خاصة قد لا تنطبق على الكثير من أصحاب الذوات، أو ممن صعدوا لأعلى المواقع بالدولة، انها كاريزما خاصة لا تجدها الا بقلة قليلة، قد لا تتجاوز أصابع اليدين فقط.

نحاور أبا سهل بصراحة وشفافية، لا مجال للمجاملة هنا، وهو يفتح قلبه لكل مايدور بأذهاننا من أسئلة، لعلنا نصل لبعض الإجابات التي نبحث عنها.

*** كنت من أوائل المهندسين بالجيش العربي، كيف كان دخولك، هل كانت رغبة منك، أم أن مجالات العمل كانت محدودة ذلك الوقت؟**

- تخرجت من الجامعة وكنت من أوائل الذين نالوا شهادة بالهندسة، عملت فورا بوزارة الأشغال، وتسلمت مهام مدير أشغال معان، نظرا لعدم وجود مهندسين ذلك الوقت، وكان بالمنطقة وحدة عسكرية (لواء)، وكنا نقوم أحيانا بمساعدتهم ببعض الأمور، ودعاني وقتها رئيس الأركان صادق الشرع لتناول طعام العشاء، وفوجئت به يقدم عرضا لي لدخول القوات المسلحة، ترددت بقبول ذلك، وأمام إلحاحه اشترطت رتبة نقيب، فاستغرب الشرع ذلك، وأخيرا وافق، وهكذا انتسبت للجيش العربي.

كان ذلك العام 1958، وبعد نحو عشر سنوات وصلت لمنصب قائد سلاح الهندسة الملكي في آب (اغسطس) 1967 وكنت أحمل رتبة عقيد.

***عندما تقول .. سلاح الهندسة، فهذا بالتأكيد قريب من دراستك، كيف وجدت نفسك بهذا الموقع ؟**

-أحببت العسكرية كعلم، والأصل بالمهندس هو الإبداع، وكنت أطالب دائما بضرورة وجود دورات تأهيلية، حتى أنني كنت أرغب بالمشاركة بمثل هذه الدورات، وأهمها كانت بارسالي لكلية القيادة والأركان في الولايات المتحدة العام 1971، ثم عدت بعدها لسلاح الهندسة أوائل 1973، بعد ذلك كنت أول عربي يشارك بدورة لكلية الدراسات الدفاعية ببريطانيا، والملك حسين، رحمه الله، هو الذي أمر بإرسالي إليها وتخرجت منها نهاية 1973.

*** شاركت بمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط 1974 ضمن الوفد الأردني، كيف تصف الأجواء حينذاك؟**

- المؤتمر جاء بعد انتهاء حرب تشرين 1973، وشاركت فيه عدة دول عربية منها الأردن، وكان الوفد الأردني برئاسة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الدفاع، وكنت من ضمنه، وقد استمر عمل المؤتمر مدة يومين وكان مصيره الفشل.

*** بدأت هنا مرحلة إعادة هيكلة القوات المسلحة، وكان لكم دور بذلك حتى وصلتم لرئاسة الأركان.. أليس كذلك؟**

- كانت هناك نظرة مختلفة تجاه القوات المسلحة، وكان الرأي يوجوب إعادة الهيكلة للجيش، وساهمت بذلك بصورة ملحوظة، وبعدها تم تعييني مساعدا لرئيس هيئة الأركان للبحث والتطوير وللتنظيم، ثم مساعدا للعمليات، وفي العام 1979 حققت طموحي بالوصول إلى رئاسة هيئة الأركان.

*** كيف وصلت لموقع مدير الأمن العام، وكل سنوات خدمتك بالقوات المسلحة؟**

العرفية، كيف لك الحديث حول ذلك؟

- من خلال عملي بالأمن العام، عرفت الشارع جيدا، كانت هناك تنظيمات وأحزاب تعمل تحت الأرض في ظل الأحكام العرفية، وتكونت لدي قناعة ذلك الوقت بضرورة تغيير الوضع السياسي القائم، قناعة تراقفت مع ظروف اقتصادية سيئة وانخفاض قيمة الدينار، ومظاهر الاحتجاج بأكثر من مكان، وهنا تدخل الملك حسين فأقال الحكومة، وحصل الانفراج الديمقراطي بإلغاء الأحكام العرفية .

الملك حسين في ذلك الوقت وصل لنتيجة مفادها أنه بعد كل هذه السنوات لا بد من الاعتذار للناس على هذه المدة الطويلة والتي شهدت عملية بناء الأردن، حيث كان الاعتقاد السائد بأن البناء والاعمار يحتاج إلى الحزم في الكثير من الأحيان، والعمل على وقف تغول السلطة التنفيذية، التي **مارست هذا التغول الذي مازال موجودا في العديد** من الأوجه، إضافة لقناعة الملك حينها أن عددا قليلا من اللاعبين السياسيين انفردوا بالقرارات التي أدت لنتائج سلبية.

***مع عودة الحياة الديمقراطية، العسكري السابق ومدير الأمن الأسبق يدخل الديمقراطية من بابها الواسع، ويعلن تشكيل حزب سياسي (العهد) ما شكل مفاجأة للكثيرين، هل كانت أفكرة وليدة اللحظة أم ماذا؟**

- حتى وأنا بالأمن العام كانت القناعة موجودة بضرورة تغيير الوضع السياسي القائم وإشراك الناس بصنع القرار السياسي، وسيطر على ذهني الكيفية التي يستمر فيها النظام السياسي، فبدون مشاركة الشعب بصنع قراره لا يمكن للنظام السياسي الاستمرار، فالشعب هو الحامي الوحيد له، والعمل الجماعي هو الأنجع، وخاصة بالشأن السياسي، فالفردية قاتلة ولا تؤدي لأي منافع أو مكتسبات.

لقد كانت فرصة ذهبية للعمل الحزبي وتنظيم الناس، وهاهي الدولة تستجيب لمطالب الشعب، وصدر قانون الأحزاب 1992 . وقبل صدوره كنا أعلنا تأسيس حزب العهد لإيماننا الشديد والراسخ بالعمل الجماعي من باب الحزبية.

***كيف تقرأ الواقع الحزبي الحالي، وهل هناك من يعيق هذه المسيرة؟**

- الواقع الحزبي لا يسر أبدا، بعد أكثر من 25 عاما على انطلاقته، هناك أصحاب نفوذ وأدوات لهم مصالح بعدم نجاح الأحزاب، والدولة نفسها تساهم بمعيقها، نحن اليوم بحاجة لتعديلات جذرية على قانوني الأحزاب والانتخابات، فلماذا لا يتم صياغة قانون للانتخابات بحيث تكون الأحزاب هي آلية الوصول للمجلس النيابي كغيرنا من الدول الديمقراطية او على الأقل نصف المقاعد؟ الحزبية على تنوعها يجب ان تكون عصب البرلمان، كما أن لدينا اليوم نحو 50 حزبا وعددا كبيرا تحت التأسيس، والكثير منها متشابه بالأفكار والمبادئ، فالمطلوب الآن عدم ترخيص أي حزب جديد تتشابه أفكاره مع حزب قائم، فلا بد من التنوع، وعلى صاحب القرار او ممن يعملون على صياغة هذه القوانين أن يدركوا تماما بأن هناك تنوع فكري بالشارع الأردني، فهناك الإسلامي والاشتراكي واليساري والوسطي وغيرهم، نريد قانونا للانتخابات يكون سياسيا بامتياز، مع الدعوة لانتخابات مبكرة .

ايضا الأمر بات ملحا لميثاق وطني جديد ملزم، مقبولون على حالة حزبية حقيقية، ولكن للأسف، كانت هناك رغبات عند البعض بألا يكبر الحزب، وهناك حالة ذهنية لدى آخرين يمكن اعتبارها غريبة، وتتمثل بعدم نجاحه بالوصول لموقع قيادي داخل الحزب ، ما يؤدي لاستقالته، فالأردني يعتقد انه اذا فشل مثلا بعمل سياسي ما فعليه المغادرة، لانه غير مقبول نفسيا حسب اعتقاده وهذا بالطبع خطأ فادح ، لأن العمل السياسي يحتمل النجاح والفشل، ربما تفشل اليوم وتنجح غدا، للأسف نحن نفتقد للثقافة الحزبية، والعصبي في دواليب العمل الحزبي ما زالت موجودة.

*** قيل كثيرا بأنكم سعيتم لمنصب رئيس الوزراء، وان ذلك كان يمثل أقصى طموح لديكم، هل هذا صحيح معالي أبو سهل؟**

- لم أفكر يوما بهذا المنصب، ويجدر القول هنا بأن منصب رئيس مجلس النواب أقوى من موقع رئيس الوزراء، فأنت منتخب عن طريق ممثلي الشعب، وتحاسب الحكومة وتحجب الثقة عنها، فلماذا أسعى لمثل هذا الموقع وأنا وصلت لرئاسة مجلس النواب عدة مرات؟ ودعني أقولها بصراحة، إن منصب رئيس الحكومة فقد هيبته بالسنوات الأخيرة وتحول إلى مجرد كبير للموظفين ليس الا.

المواطنون وصلوا ايضا لمرحلة متقدمة من الملل واليأس من لف الحكومات ودورانها وعجزها وارتباكها، فنحن اليوم نعلا نعيش حالة من التخبط نتيجة للسياسات الحكومية العاجزة عن إعطاء إجابات حاسمة حول مشاكل الوطن وقضاياه، وعلى الحكومات أن تتخلص من التذاكي والتلاعب اللفوي والاصطلاحي والتأجيل والتسويف والمحاطلة.

*** كنت رئيسا لمجلس النواب ولأنا لسنوات طويلة، هل كنت تلاحظ أن هناك ضغوطا يتعرض لها بعض النواب من جهات معينة للتأثير عليهم فيما يتعلق بمشاريع القوانين أو أمور أخرى بغية تمريرها أو رفضها؟**

- بالطبع، الضغوط على النواب موجودة، والحكومات تحاول العمل على إيجاد (لوبي) لها داخل المجلس، وأنا كنت أقول للحكومة..إذا أردتم أي شيء، فتحدثوا معي مباشرة، ونقوم بالتنسيق سويا، حتى مشاريع القوانين، فيفترض على الحكومة وقبل صياغتها التنسيق مع المجلس، وهذا لم يحدث أبدا باستثناء قانون المالكين والمستأجرين.

*** هل تحاول الحكومات شراء ذمم بعض النواب، أو استمالتهم بأموال تمنح لهم تحت بند مساعدات لقواعدهم الانتخابية وما إلى ذلك؟**

- الحكومات دفعت أموالا كثيرة للعديد من النواب، وللأسف بعض الحكومات اتبعت أسلوبا خاطئا بالتعامل مع النواب وهو.. إن لم تكن موالياً فلا يمكن الاستجابة لأي مطلب لك؛ والموسخ أيضا أن بعض هذه الحكومات لا تؤمن بوجود معارضة داخل المجلس، ولا تعامل النواب بسواسية، فالمعاملة مع النائب حسب موقفه من الحكومة، ولذلك يجب العمل والسعي للوصول إلى برلمان حزبي، حتى تتحول المطالب الفردية الى جماعية، ويعطى الناس حقوقهم دون محاباة أو تمييز .

*** حسب الدستور، النائب يمتلك صلاحيات واسعة جدا، هو لا يعرف أهميتها، فتراه أحيانا يستجدي هذا الوزير أو ذاك المسؤول لخدمة فردية، ألا ترى** والمهندسين والمحامين وغيرهم.

الإدارة الاقتصادية فاشلة.. ونعيش حالة تخبط وندور بحلقة مفرغة بسبب حكومات مرتبكة وعاجزة وتجيد أسلوب التذاكي

الحاجة ماسة لقانون انتخاب سياسي بامتياز وميثاق وطني جديد وانتخابات نيابية مبكرة

الحكومات تتعامل مع النائب حسب موقفه منها فتشتري ذمم البعض ولا تعترف بالمعارضة داخل المجلس

*** الأردن سيخوض مفاوضات أو مشاورات مع الجانب الإسرائيلي بخصوص الباقورة والغمر، ماذا يعني ذلك؟، هل ترى أن الأردن سيخوض مفاوضات صعبة وربما يتعرض لضغوط ، وهل هو قادر على الخروج منها بسلام؟**

-لا شك، المفاوضات لن تكون سهلة، ولكن على الجانب الأردني أن يزود فريق المفاوضين بخبراء بعدة مجالات، وبيننا وبينهم معاهدة، فإما ان يتم تنفيذ المعاهدة بشكل صحيح وكامل أو يعاد النظر فيها إذا كان هناك تحليل إسرائيلي، وهؤلاء سيعملون جاهدين على عدم الموافقة فيما يتعلق بالباقورة والغمر مقابل إغراءات تقدم للأردن، ولكن على مفاوضينا الإصرار على التطبيق والتنفيذ والانسحاب منهما.

أما فيما يتعلق بتهديدات إسرائيل بوقف المياه، فمن السهل علينا تهديدهم بموضوع الغاز، ولذلك وجود الخبراء، مهم جدا بالمشاورات.

*** اقتصاديا .. إلى أين نحن ذاهبون؟**

- الأردن غني جدا، والإدارة الاقتصادية فاشلة، هل المشكلة هي فقط إقرار قانون لضريبة الدخل لتوفير مبلغ 280 مليون دينار؟ حسنا، فلتقم الحكومة بتخفيض نفقاتها بما لا يتجاوز 5 بالمائة من موازنتها، وحينها سيتم توفير مبلغ يزيد على الأربعمائة مليون دينار، وتخفيض النفقات أمر مقبول جدا من قبل صندوق النقد الدولي، فالدين بالأردن وصل لمراحل خطيرة جدا.

وهناك أمر آخر وهو الاستثمار، والعقبات الكبيرة أمام المستثمرين، لماذا لا تبحث الحكومة جديا بذلك؟ لماذا لا تعمل على إيجاد الحلول وإزالة المعيقات؟ لماذا لا يعود الاهتمام بالزراعة؟ فالأغوار أكبر سلة غذائية، والمزارع وصل مرحلة كارثية، والمديونية عليهم بعشرات الملايين، لماذا لا تقوم الحكومة بإيجاد الحلول لهم وهي كثيرة ؟ هناك فرصة لإنشاء شركة حكومية لتسويق المنتوجات الزراعية والقيام باستئجار طائرات نقل، حينها يقوم المزارع بالزراعة فقط، والحكومة تعمل على تصريف المنتجات خارج الوطن وبالتالي يستمر الإنتاج ونقوم بإنقاذ المزارع.

*** ثمة هرولة من بعض الدول العربية باتجاه التطبيع مع الدولة العبرية، وهي دول لا تقيم علاقات معها، ماذا يجري بالضبط؟ ولماذا وصلنا إلى هذا الحال، هل نحن فعلا بمرحلة تطبيق "صفقة القرن"؟**

- كل دولة عربية تحاول دراسة الأخطار المحدقة بها دون التشاور مع الأشقاء، وتعمل على إقامة

13. الوفيات

- رسمية احمد ابو الراغب – ضاحية الرشيد
- خليل حمد جفال الزبن – دابوق
- عيده عقلة عبدالله بطارسة – الزرقاء
- منى محمد خير عبدالفتاح الخطيب – الرابية
- باسم عبدالعزيز شديد – بعد عودة الأهل
- باحثه عيسى خلف قاقيش – خلدا
- كمال طعمه سليمان الريحاني – الزرقاء
- حنا عواد شتيوي النبر – ديوان آل النبر